الدرس 63

1- لماذا إنتهر التلاميذ الناس الذين يأتون بأولادهم ليسوع؟

- ظن التلاميذ أن يسوع لا يريد أن يزعج من قبل الأولاد.

2- هل يحب يسوع جميع الأولاد؟

- نعم.

3- هل يحتاج الأولاد أيضاً أن يخلصوا من قوة الخطيئة والموت والشيطان؟

- نعم.

4- ماذا يقصد يسوع أنه من لا يقبل ملكوت الله مثل ولدٍ فلن يدخله؟

- قصد يسوع أنه إذا لم نؤمن بالله بمثل إيمان الولد الصغير فلن نخلص أبداً.

5- ما هو إيمان الولد الصغير؟

- إيمان الولد الصغير كامل تماماً.

- إيمان الولد الصغير من كل قلبه تماماً.

6- ما السؤال الذي سأله الرجل الغني ليسوع؟

- "ماذا أفعل لأرث الحيوة الأبدية؟"

7- بماذا أجاب يسوع؟

- "لماذا تدعوني صالحاً؟" "ليس هناك صالح إلا واحد وهو الله."

8- هل كان ينكر يسوع بأنه صالح؟

- لا.

9- هل كان ينكر يسوع بأنه الله؟

- لا.

10- إذن لماذا قال يسوع ما قاله؟

- أراد يسوع أن يفهم الرجل الغني لأن الناس ولدوا في الخطيئة فليسوا صالحين.

- أراد يسوع أيضاً أن يفهم الرجل الغني بأن الله وحده بلا خطيئة، الله وحده الصالح.

11- كيف فكر الرجل الغني أنه يمكن أن يكسب الحيوة الأبدية؟

- بأن يصنع الأعمال الصالحة.

12- ما الذي لم يفهمه الرجل الغني؟

- لم يفهم الرجل الغني بأن الأعمال الصالحة التي نعملها من الخارج لن تغير قلوبنا الشريرة التي بداخلنا.

13- لماذا ذهب الرجل الغني حزيناً؟

- لأنه لم يكن راغباً أن يعطي كل ماله.

- لأنه لم يكن راغباً أن يغير يسوع قلبه الشرير.

14- من هو الوحيد الذي سيخلصنا من قلوبنا الشريرة؟

- يسوع المسيح.

- لأن يسوع يعرف قلوب جميع الناس، فقد علم الناس عن الطمع.

لنقرأ إنجيل لوقا 12: 15

15- ثم قال لهم (يسوع)، "أنظروا وتحفظوا من الطمع، فإنه متى كان لأحد كثير فليست حياته من أمواله."

لماذا يطمع الناس؟

- لأنهم ولدوا من الخطيئة.

- لأنهم يريدون ما ليس لهم.

- كثير من الناس يريدون ممتلكات أكثر من أي شيء آخر في الدنيا.

- كثير من الناس يريدون ممتلكات حتى أكثر من الله.

- كثير من الناس ينظرون إلى ممتلكات غيرهم ويريدونها لأنفسهم.

- كثير من الناس يظنون أنهم سيكونون سعداء لو كان لديهم ممتلكات كثيرة وأغنياء.

إذا إمتلك الإنسان كل الثروات في العالم، فهل سيساعده هذه الثروات إذا ما ذهب إلى العقاب الأبدي؟

- لا.

هل يجب أن يشتمل حياتنا أملاك كثيرة؟

- لا.

هل في إمكان الممتلكات أن تخلصنا من الخطيئة ومن الموت ومن الشيطان؟

- لا.

- لكي يساعد الناس على الفهم قال لهم يسوع مثالاً.

لنقرأ إنجيل لوقا 12: 20

20- "فقال له الله يا غبي! هذه الليلة تطلب نفسك منك. فهذه التي أعددتها لمن تكون؟"

ماذا حدث للمزارع الغني؟

- ناداه الله ليموت.

من قرر اليوم الذي فيه يموت المزارع الغني؟

- الله وحده.

من يقرر اليوم الذي يموت فيه كل الناس؟

- الله وحده.

ماذا حدث للثرة الكبيرة لدى المزارع الغني؟

- لقد تركت لشخص آخر.

لماذا دعا الله المزارع الغني غبياً؟

– لأن المزارع الغني ظن أنه يمكن أن ينسى الله وأن يعيش حسب طريقته الشخصية.

هل خلص الثروة الكبيرة المزارع الغني؟

– لا.

هل كان للمزارع الغني كل شيء؟

– لا.

برغم أن للمزارع الغني ثروة كبيرة، ما الذي كان ينقصه؟

– الحيوة الأبدية.

ماذا قال يسوع بعد أن إنتهى من الحديث بالمثل.

لنقرأ إنجيل لوقا 12: 21

21– (قال يسوع)، "هكذا الذي يكنز لنفسه وليس هو غنياً لله."

قال يسوع أننا إذا جمعنا أشياء كثيرة في مخازننا ولكننا لسنا أغنياء في الله، فمصيرنا يكون الموت الأبدي.

ما هو الأكثر قيمة من الغنى (الثروة)؟

– الإيمان بالله ونيل الحيوة الأبدية.

ثم روى لهم يسوع قصة.

لنقرأ إنجيل لوقا 16: 19–21

19– "كان إنسان غني وكان يلبس الأرجوان والبز وهو يتنعم كل يوم مترفهاً.

20– وكان مسكين اسمه لعازر الذي طرح عند بابه مضروباً بالقروح.

21– ويشتهي أن يشبع من الفتات الساقط من مائدة الغني. بل كانت الكلاب تأتي وتلحس قروحه."

كيف نعرف أن هذه القصة حقيقية؟

– لأن هذين الرجلين يعيشان حقاً على الأرض.

من هم الشخصين في القصة؟

– واحد غني وواحد فقير.

ما اسم الرجل الفقير؟

– لعازر.

– ليس هذا هو لعازر صديق يسوع الذي أقامه يسوع من الموت.

من في الرجلين أكثر بركةً؟

هل كان الرجل الغني الذي لديه ملابس جميلة وكل أنواع الطعام ليأكل أكثر بركةً؟

هل كان لعازر المريض والذي لا يملك طعاماً، أكثر بركةً؟

– ربما نقول الرجل الغني، لكن القصة لم تنتهي بعد.
اسمع ما قاله يسوع أنه قد حدث لهذين الرجلين.

لنقرأ إنجيل لوقا 16: 22

22– "فمات المسكين وحملته الملائكة إلى حضن إبراهيم. ومات الغني أيضاً ودفن."
ماذا حدث عندما مات المسكين لعازر؟
– حملته الملائكة ليكون مع الله وإبراهيم في السماء.
ماذا حدث للرجل الغني؟
– مات أيضاً.
هل تمكن ثروة الغني أن تحميه من الموت؟
– لا.
أين ذهب الرجل الغني بعدما مات؟

لنقرأ إنجيل لوقا 16: 23

23– "فرفع عينيه في الجحيم وهو في العذاب ورأى إبراهيم من بعيد ولعازر في حضنه."
أين ذهب الرجل الغني بعدما مات؟
– ذهب إلى الجحيم، مكان النار والعقاب الأبدي.
عندما يموت الإنسان، أين تذهب روحه؟
– تذهب روحه إما مباشرة لتكون مع الله في السماء أو تذهب مباشرة إلى الجحيم، مكان النار والعقاب الأبدي.
– بعض الناس يقولون عندما يموت الإنسان، يتجول روحه على وجه الأرض.
– هذه كذبة من الشيطان.
– بعض الناس يقولون عندما يموت الإنسان يذهب روحه في مكان بين السماء والأرض.
– هذه أيضاً كذبة من الشيطان.
هل هناك مكان انتظار بين السماء والأرض؟
– لا.
– بعض الناس يقولون أنهم سمعوا صوت أحد أجدادهم أو رسالة من شخص ما مات.
– هذه أيضاً كذبة من الشيطان.
– الأصوات والرسائل التي يسمعها الناس هي فقط من الشيطان وأرواحه الشريرة.
– عندما يموت أفنسان، يذهب روحه مباشرة إما لتكون مع الله في السماء أو مباشرة إلى الجحيم.
– مات لعازر وذهبت روحه مباشرة لتكون في السماء مع الله.
– مات الرجل الغني وذهبت روحه مباشرة إلى الجحيم حيث النار والعقاب الأبدي.

ماذا طلب الرجل الغني من إبراهيم أن يفعله أولاً؟

لنقرأ إنجيل لوقا 16: 24

24- "فنادى (الرجل الغني) وقال، "يا أبي إبراهيم أرحمني وارسل لعازر ليبل طرف إصبعه بماء ويبرد لساني لأني معذب في هذا اللهيب."

ماذا طلب الرجل الغني أولاً أن يفعله إبراهيم؟

- طلب منه أن يرسل لعازر ليأتي إليه ويبل طرف إصبعه بماء ويبرد له لسانه.

لماذا؟

- لأن الرجل الغني كان معذب في اللهيب.

لكل الذين يرفضون أن يؤمنوا بالله، أين سيذهبون عندما يموتون؟

- يذهبون إلى الجحيم، مكان النار والعذاب الأبدي.
- الله يبغض الخطيئة، ويعاقب كل خطيئة بالموت.

بماذا رد إبراهيم؟

لنقرأ إنجيل لوقا 16: 25

25- "ولكن أجاب إبراهيم، يا إبني أذكر أنك إستوفيت خيراتك وكذلك لعازر البلايا. والآن هو يتعزى وأنت تتعذب."

بماذا رد إبراهيم؟

- قال إبراهيم عندما كان الرجل الغني يعيش على الأرض كان يتنعم لكن الآن يجب أن يتعذب.
- قال إبراهيم أيضاً عندما كان لعازر يعيش على الأرض كان يتعذب لكن الآن عليه أن يتعزى.

هل ذهب لعازر إلى السماء لأنه فقير؟

- لا.

لماذا ذهب لعازر إلى السماء؟

- لأن لعازر آمن بالله.
- عرف لعازر أنه ولد من الخطيئة.
- عرف لعازر أن الله يعاقب كل خطيئة بالموت.
- آمن لعازر أن الله سوف يرسل المخلص ليخلصه.

كل الذين يؤمنون بالله، إلى أين سيذهبون عندما يموتون؟

- ليكونوا مع الله في السماء.

هل ذهب الرجل الغني إلى الجحيم لأنه غني؟

- لا.

لماذا ذهب الرجل الغني إلى الجحيم؟

– لأن الرجل الغني رفض الإيمان بالله.

– لم يؤمن الرجل الغني أنه ولد من الخطيئة.

– لم يؤمن الرجل الغني أن الله يعاقب كل خطيئة بالموت.

– لم يؤمن الرجل الغني أنه في حاجة إلى مخلص.

– عاش الرجل الغني فقط لأجل ثروته الكبيرة.

ماذا قال إبراهيم أيضاً للرجل الغني؟

لنقرأ إنجيل لوقا 16: 26

26– "(قال إبراهيم) وفوق هذا كله بيننا وبينكم هوة عظيمة قد أثبتت حتى إن الذين يريدون العبور من ههنا إليكم لا يقدرون ولا الذين من هنا يجتازون إلينا."

– قال إبراهي لأنه يوجد هوة عظيمة بين السماء والجحيم، لا يقدر أحد أن يعبرها.

هل يقدر أي أحد يدخل مكان العذاب الأبدي ويغادر؟

– لا.

– عندما يموت الإنسان ويدخل مكان العذاب الأبدي فليس هناك طريقة للمغادرة والهروب.

– عندما يموت الإنسان ويدخل مكان العذاب السرمدي فإنه يمكث هناك إلى أبد الآبدين.

– إذا رفضت أن تستمع إلى كلمة الله فسوف تذهب إلى مكان العذاب الأبدي.

– إذا رفضت أن تستمع إلى كلمة الله، فإنك ستكون في مكان العذاب الأبدي إلى أبد الآبدين.

ماذا طلب الرجل الغني ثانية من إبراهيم أن يفعله؟

لنقرأ إنجيل لوقا 16: 27–28

27– فأجاب (الرجل الغني)، "أسألك إذن يا أبت أن ترسله (لعازر) إلى بيت أبي

28– لأن لي خمسة إخوة. حتى يشهد لهم لكيلا يأتوا هم أيضاً إلى موضع العذاب هذا."

ماذا طلب الرجل الغني ثانية من إبراهيم أن يفعله؟

– أراد الرجل الغني أن يكلم لعازر إخوته حتى لا يأتوا هم أيضاً إلى مكان النار وموضع العذاب الأبدي.

– مع أن الرجل الغني كان في عذاب شديد، إلا أنه ظل يتذكر إخوته.

هل طلب الرجل الغني وهو في الجحيم أكلاً أو بطاطين؟

– لا.

وهو في الجحيم، هل طلب الرجل الغني دم دجاج أو ماعز (غنم)؟

– لا.

– لقد احتال الشيطان وأرواحه الشريرة على كثير من الناس.

- كثير من الناس يظنون أن الأموات يريدون طعاماً أو بطاطين أو دم دجاج أو غنم.
- هذه كذبة من أكاذيب الشيطان.
- أراد الرجل الغني أن يكلم لعازر أخوته حتى لا يأتوا حيث العذاب والنار والعقاب الأبدي

بماذا رد إبراهيم على الرجل الغني؟

لنقرأ إنجيل لوقا 16: 29

29- "أجاب إبراهيم عندهم موسى والأنبياء. ليسمعوا منهم."

- أخبر إبراهيم الرجل الغني أن لدى إخوته موسى والأنبياء، وعليهم أن يسمعوا لموسى والأنبياء.

ماذا قصد إبراهيم عندما قال لدى أخوان الرجل الغني موسى والأنبياء؟

- قصد إبراهيم أن لدى أخوان الرجل الغني كلمة الله الذي كتب بواسطة موسى والأنبياء.

ماذا كان يقول إبراهيم للرجل الغني أنه ينبغي على إخوانه أن يفعلوه؟

- عليهم أن يستمعوا إلى كتاب الله، الكتاب المقدس.
- إذا سمعنا كلمة الله وآمنا بها، فإننا لن نذهب إلى مكان العذاب الأبدي.

بماذا رد الرجل الغني بعد ذلك؟

لنقرأ إنجيل لوقا 16: 30

30- "فقال لا يا أبي إبراهيم. بل إذا مضى إليهم واحد من الأموات يتوبون."

- قال الرجل الغني إذا ذهب واحد من الميتين وعاد ليحذر إخوانه فإنهم سوف يتوبون.

بماذا رد إبراهيم بعد ذلك؟

لنقرا إنجيل لوقا 16: 31

31- "قال له (إبراهيم)، إن كان لا يسمعون من موسى والأنبياء ولا إن قام واحد من الأموات يصدقون."

ماذا قال إبراهيم للرجل الغني؟

- قال إبراهيم إذا كان الإخوان لا يسمعون كلمة الله، حتى إذا قام أحد من الموت، فسيظلوا هكذا لا يصدقون.

إذا لم نسمع ونؤمن بكلمة الله، هل هناك طريقة أخرى يمكن به أن نخلص؟

- لا.